

20.20 - 2/2) استقبال المسلم للدين

حازم صلاح أبو اسماعيل

حبي اليك تغمر القلب المشاعر المشاعر والفؤاد يطير شوقا شوقا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين احمده ولا احصي ثناء عليه هو اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا له عبد - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:38](#)

اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم. لا تجعل لاحد سواك فيه شيئا ارزقنا صدق النية واخلص العمل اللهم اجعل هذا الوقت وسائر اوقاتنا مرصودة لطاعتك وحدك لا شريك لك يا رب العالمين - [00:00:58](#)

اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك انت المأمول وانت المستغاث وانت المستعان اياك نعبد واياك نستعين. اللهم فاتنا سؤلنا في قلوبنا برحمتك يا ارحم الراحمين ايتها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:20](#)

عبر حوالي ثلاث لقاءات فيما سبق ثلاث لقاءات كاملة تناولنا هذه الخطوة الجليلة من خطوات اخراج الناس من الجاهلية الى الاسلام ومن الظلمات الى النور وقلنا ان اول شيء صادف الناس صادف الجاهليين صادف الكفار - [00:01:45](#)

من الاسلام يعني كانوا بالامس كفارا وجاهليين واهل كفر وطغيان وشرك غدا صباحا اول شيء صادفوه وواجهوه من الاسلام هو شخص النبي عليه الصلاة والسلام شخص محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#)

قبل هذا الشخص لم يكن هناك بارقة اسلام في المجتمع ولا بارقة نور ولا كان الناس يعرفون النور وانما كانوا في جاهلية ظلماء اول ما صادفهم هو شخص النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:37](#)

وقلنا ان شخص الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كشخص كشخصية بصفاتها كان رأس مال لهذه الدعوة كان رأس المال العظيم لهذه الدعوة لدرجة ان هناك من اسلم في بدايات الدعوة دون معجزات ودون بينات وحتى قبل ان تنزل آيات من القرآن - [00:02:54](#)

وانما اسلم لمجرد انه يصدق هذا الشخص الذي هو ماثل امامهم ولذلك سبحان الله العظيم كانت شخصية النبي صلى الله عليه وسلم هي اول عنصر يخرج الناس به من ظلمات الجاهلية الى انوار الاسلام - [00:03:18](#)

وقلنا ان شخصية النبي صلى الله عليه وسلم هذه انما صنعت تصنيفا عبر اربعين سنة على الاقل منذ ولادته الى ان جاءه جبريل. اربعين سنة تصنع وتركز فيه آ في - [00:03:40](#)

آ يعني في انظار قومه وفي نفسيات قومه وفي صدور قومه بحيث انه صار بالنسبة لهم قبل ان يكون نبيا قبل ان يقول لهم انا نبي قبل ان تنزل اليه الايات صار ثروة. هذا الشخص - [00:03:59](#)

التميز الذي لا مثيل له. الذي لا ند له الذي لا شبيه له. الذي اذا قيل الامين فهو واذا قيل الصادق فهو واذا قيلت صفات الكمال البشري فهو اربعين سنة من - [00:04:16](#)

تشكيلي شخص النبي عليه الصلاة والسلام. ثم ذكرنا كيف باشر هذا النبي صلى الله عليه وسلم في الناس طريقة الدعوة وذكرنا طريقته العظيمة. احنا ثلاث لقاءات كاملة تكلمنا عن حدود السنة مش السنة كما يعرفها - [00:04:34](#)

الناس وانما تكلمنا عن الطريقة التي اتبعها النبي عليه الصلاة والسلام مع البشر كفلسفة كمنهاج كطريق كاسلوب بحيث استطاع ان يخرجهم من من حزنه ها من حزنه نفوسهم ومن صعوبة نفوسهم ومن سوء اخلاقهم ومن استقرار طباعهم السيئة الى -

ان اخرجهم الى ان يكونوا سلسي القيادة. قبل كده كانوا صعبين جدا. سلسي القيادة فيقودهم عبر وراء خطوات النور المبين حتى اذا نزل قول الله تعالى في شأنهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان - [00:05:20](#)

اصبحت قلوبهم منطوية على كمال الايمان كيف كانوا بكل هذه الظلمة بكل هذا الظلم؟ بكل هذا الضياع بكل هذه الجاهلية. ثم وصلوا الى كل هذا النور والى كل هذا الايمان والهدى الى ان يصبح الايمان مكتوبا في قلوبهم. هذا ما قلناه فعلا وتناولناه - [00:05:42](#)

انه فعلا في اللقاءات الثلاثة التي تناولنا فيها كيف صنعت السنة هذه الحالة؟ ولكن اليوم ايها الاخوة انا اريد ان ابلور عايز بقى احفر واضع لان احنا بنتكلم عمليين احنا ناس عمليين عايزين ناس تطبق - [00:06:07](#)

نريد مسلمين بالفعل ينفذون ولذلك اريد اليوم اني اركز الفكرة وابلورها واحولها الى شىء ينتفع به. النهاردة لو انسان جائع فاتيت له بلحم وبخضار وبارز خروف مشوي وو ولكنك لم تتمكن من ان يطعمه - [00:06:32](#)

لم تقدمه امامه لم تؤتبه الاطباق لم تطبخه له لم لم فانه لن ينتفع. لذلك آآ يعني اجعل عنوان لقائنا الليلة هو طريقة الانتفاع بهذه السنة فاذا بالمفاجأة ايها الاخوة المسلمون في مشارق الارض ومغاربها الذين تحبون الدين وتريدون الالتزام به. اذا بالمفاجأة - [00:06:58](#)

ان كل هذا الذي ذكرته عن طريقة النبي عليه الصلاة والسلام كل هذه الروائع كل هذه التفاصيل كل هذه الطريقة البديعة المذهلة للنبي عليه الصلاة والسلام اذا بها كان من الممكن الا تحدث اي نتيجة ولا اي اثر - [00:07:24](#)

وتصبح عديمة الفائدة تماما بل قد تؤدي الى كفر الناس اذا لم ها اذا لم يكن عند المتلقي صفات التلقي الصالح يعني ليست العبرة بان رسول الله شخص عظيم صلى الله عليه وسلم. ولا بانه عنده قدرة عظيمة على البيان وعلى - [00:07:47](#)

تأثير وعلى اثار عاطفة الناس معه وحب الناس له. بل العبرة بمن يتلقى. ليه لان الاسلام حدثنا عن انه انا محطة تليفزيون هشتغل اربعة وعشرين ساعة واجيب مخرجين ومصورين واجيب ناس يتكلموا وناس يمثلوا وناس - [00:08:14](#)

يلقوا خطب وناس يقولوا نشرات اخبار وناس ولكن جهاز التليفزيون عندك في البيت خربان عطلان استفدنا ايه بقى بالقمر الصناعي نايل سات والعرب سات. استفدنا ايه بمحطات القنوات؟ استفدنا ايه بجهود عشرات - [00:08:35](#)

الاف من العاملين في الاعلام اذا كان الجهاز الذي تتلقى عليه عطلان وخربان تقدر تفتحه كده تلاقيه معتم ومظلم. هتقول والله ده النهاردة كل قنوات الاعلام توقفت لا شغالة ولكن انت الذي لا تستقبل ولا تتلقى. هذا الكلام قاله القرآن في ايات - [00:08:55](#)

واضحة بس المشكلة اننا نقرأ هذه الايات فنبكي ونتأثر وترق قلوبنا وتلين لكن الحقيقة لا نلقي الله بالا في الادراك والانتفاع. فاذا بالقرآن يقول لك بل بل انه لا يقول لك انت يقول للنبي عليه الصلاة والسلام يقول له يعني يا محمد يا هذا النبي العظيم الرائع - [00:09:15](#)

قادر على الدعوة النقي الطاهر يقول له ان بعض هؤلاء الكفار تراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون انعم القرآن يقول هذا؟ يقول وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ويقول في السماع الذي آآ يعني هو المفترض انه طريق فهم الهدى - [00:09:42](#)

السماع الذي يتلقى به الانسان ما عند الله عز وجل. يقول الله تبارك وتعالى ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون الله! يبقى اذا تراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون - [00:10:14](#)

ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون يبقى قدرات معطلة ويقول الله تعالى عن عن الفهم والوعي والادراك. القدرة الواعية عند الانسان يقول ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم - [00:10:33](#)

اكنة ان يفقهوه. القلب نفسه وقالوا قلوبنا غلف قلوبنا في في غلاف لا تسمع لا تفهم لا تستوعب يبقى اذا كون الرسول عليه الصلاة والسلام شكله مؤثر لكنهم لا يبصرون. كلامه مؤثر لكنهم لا يسمعون. منطقه قوي لكنه - [00:10:54](#)

لا يفهمون. قل لي بقى يفهموا ازاى ويقول الله تعالى في ايات مجمعة لهذا المفهوم يقول الله عز وجل ولقد ذرأنا يعني خلقنا ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس - [00:11:16](#)

لهم قلوب لا يفقهون بها ولهما اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. غزمتهم ايه لزمته ايه الاذان والاعين والقلوب قال اولئك

كالبهائم دول بهائم. لا لا لا البهايم ارقى منهم درجة. بل هم اضل. يقول تعالى اولئك كالانعام - [00:11:36](#)

بل هم اضل اضل من البهيمة والقرآن سماهم باسماء البهائم. قال كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء للبهيمة. تنده لها تصفر لها كده تعالي الاكل وصل. هي لا تعرف ماذا تقول لكنها حفظت هذه الاشارة التي تفعلها بيدك. وهذا الصوت الذي تصدره وهذا الاناء -

[00:12:02](#)

الذي تحمله فتأتي لتأكل. ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء. هيه أتأتي اذا هذه الاصناف يا اخوة يا مسلمون من البشر اصناف لا تعي لا تسمع لا تبصر فماذا تفيد روعة النبي؟ ولذلك كان في تراث ديننا ان هناك من الانبياء من دعا ولم يستجب له احد - [00:12:27](#)

ابدا وهناك من الانبياء من عاش عمرا طويلا بين البشر واستجاب له رجل. النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا. يقول يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يأتي النبي يوم القيامة وليس معه الا الرجل - [00:12:55](#)

ويأتي النبي يوم القيامة وليس معه الا الرجلان ويأتي النبي يوم القيامة وليس معه الا الرهط. مجموعة صغيرة. بل نوح الذي لبث في قومه الف سنة الا عاما يدعوهم كل الذي ظفر به حمولة مركب - [00:13:12](#)

مركبة شائلة عدد من الافراد يمكن يطلعوا تسعة يطلعوا تلتاشر يطلعوا على حسب ما قيل في الروايات يا خبر تسعمية وخمسين سنة العيب ليس في النبوات وانما العيب في استقبال هذه الدعوة - [00:13:32](#)

التي ولذلك كم قلت لاخواني دائما ان النموذج الرائع لتفهموا هذا الكلام هو نموذج سيدنا اه اه او قبل ان اقول هذا اقول لكم انه لذلك تطبقا على النبي عليه الصلاة والسلام. الرسول نفسه صلى الله عليه وسلم - [00:13:49](#)

دعوته ادت الى تكذيب ايه دعوة هي التي ادت الى تكذيب؟ ايوة وقاله القرآن الكريم ذكر ان محمد عليه الصلاة والسلام هذا الرائع العظيم المحبب الطهور الجميل الذي يخفض جناحه للمؤمنين الذي الذي - [00:14:14](#)

الناس قابلته لدرجة ان واحد يقول له بعد ان اسلم بقى فيما بعد قال له والله لقد كنت ابغض شيء الي ما كنتش بكره شيء على وجه الارض كلها قد ما بكرهك انت - [00:14:37](#)

حد يصدق الكلام ده امال ده احنا النهاردة قاعدين نقول ومحمد وجمال محمد عليه الصلاة والسلام واستقبال الناس. والانسان اللي ما يقدرش يقاوم سحر جماله ويسامحني الاخ عصام اللي من فيصل والاخوة اللي يعني اريد ان اقرب لكم صورة ده احنا النهاردة

عايشين على شاعر الربابة - [00:14:54](#)

شعر الربابة وانا يعجبني قوي انهم يقولوا ايه يقولوا آآ اجمل الشعر اكذبه لما تكذب في الشعر يبقى الشعر حلو قوي. يعني يقول لك ان فلانة الفاتنة خرجت في الطريق ماشية - [00:15:16](#)

فالناس وقعت على اليمين والشمال والصفة واللي ما حصل له جنون وطبعا ما حصلش كده ابداء واحدة بس خرجت من بيتها خارجة تعدي الطريق تشتري حاجة ولا تزور جار ولا شيء فتساقط الخلق وتمايلوا وسكرت القلوب - [00:15:31](#)

فيقولوا اجمل الشعر اكذبه راحوا الناس واخدين هذا الكلام وحاطينه على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقالوا انه اول ما الواحد الكافر منهم يشوف محمد عليه الصلاة والسلام يقع في غرامه ويقع في الارض ويقع فاصيبت مفاهيمنا معشر المسلمين في القرن

الحالي وفي العصر الحالي - [00:15:49](#)

ان احنا مش فاهمين ان لا الدعوة مكابدة وتعجب وجهه وناس ترفض وناس تعرض لدرجة ان ربنا يقول للرسول عليه الصلاة والسلام تمام؟ فلعلك مهلك نفسك الا يكونوا مؤمنين. انت هتهلك نفسك هتمرض وتهلك نفسك لانهم آآ مش مؤمنين فلعلك باخع نفسك على -

[00:16:13](#)

كريم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا من شدة الاسف ويقول له وهو يشهق وهو يتكلم عن طريقة النبي عليه الصلاة والسلام وهو شايف قال له اطمن يا حبيبي فانهم لا يكذبونك - [00:16:37](#)

هم مش هم مش معتقدين انك كذاب هم فاهمين انك صادق ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. انما العبرة ايها الاخوة ان الناس شافت محمد فقالت له انت كذاب شافته رأته فقالت له انت مجنون - [00:16:51](#)

رأته فقالت له انت اشر رأته فقالت ده بالعكس بقى كمان اكثر اكثر من كاهن وساحر وكذاب ومجنون وشاعر انما يعلمه بشر والكلام ده كله بصوا له كده بسخرية ايه ده - [00:17:11](#)

ايه ده اما وجد الله احدا غيرك يرسله الينا ياه الى هذه الدرجة الاستخفاف اليس هذا هو محمد عليه الصلاة والسلام الذي كان قبل قليل قبل ساعتين ثلاثة قبل يومين ثلاثة في الجاهلية الذي كنتم تحبونه وتوقرونه - [00:17:29](#)

ولم تجدوا شئ بقى لم تجدوا احدا غيره على الاطلاق ليحكم بينكم في واقعة الحجر الاسود. ما فيش حد ان ما فيش واحد كده استطاع ان يحكم فيه تيجوا النهاردة وتقولوا اما وجد الله احدا غيرك؟ طب اما وجدتم انتم احدا غيره؟ انتم كنتم انتم لقيتم حد غيره ارقى منه لتلجأوا اليه؟ فاذا - [00:17:50](#)

كنتم قد اعطيتموه كل هذه المكانة من قبل واعطاه الله اليوم مكانة النبوة تقولوا اما وجد الله احدا غيرك وينظرون اليه باستخفاف هذا الجميل الكريم هذا الحبيب النسيب هذا المصدق المؤتمن - [00:18:13](#)

ان هذا كل الصفات اللي ذكرتها لحضراتكم من قبل اذا بالكفار ينظرون اليه كده ويقولوا له ايه ده اهذا الذي بعث الله بشرا رسولا؟ هو ده ايه ده ياه - [00:18:30](#)

فالى هذه الدرجة يعني يستخفون به ويقولون لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم يا ناس ده انتم كنتم بتعظموا هذا الشخص من قبل وترون له كل المكانة اللي قلب الدنيا. اه القلوب صدأة قدرة التلقي والاستقبال - [00:18:47](#)

المعطلة جهاز التلفزيون خربان الراديو خربان ما فيش ارسال. مش عارفين السلك بتاع الدش انفصل فيضي يقولوا اقمار صناعية زي ما هم عايزين ولا هيوصلك لذلك كان موقف الناس من النبي عليه الصلاة والسلام. وعلى فكرة الكفار وهم يقولون هذا الكلام يرون صفات الكمال - [00:19:07](#)

فيه ويرفضونه يرون صفات الكمال فيه ويرفضونه. لدرجة انه ينظر احدهم الى النبي عليه الصلاة والسلام. خلاص هو الرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي جاي لهم الحق ويقولون ده مجرد ودان. يعني ايه ودان؟ ويقولون هو اذن ومنهم الذين يؤذون النبي - [00:19:34](#)

ويقولون هو اذن قاعد يسمع بس مين قال لكم انه يسمع وينقل فقط؟ فقال تعالى اذن خير لكم يؤمنوا بالله ويؤمنوا للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم. يعني يعني ليست اذن انك تسمع زي الراجل اللي هو ايه المبلغ في الصلاة - [00:19:57](#)

الامام يقول سمع الله لمن حمده. يقوم المبلغ يقول ربنا ولك الحمد. الله! هذا مبلغ. الامام هو الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله. لا النبي اذن - [00:20:20](#)

تع الحق وتؤديه رحمة للمؤمنين اذروا خيرا لكم يؤمنوا بالله ويؤمنوا للمؤمنين يؤمنوا لهم بطريقة تأخذهم من ظلمات الجاهلية الى انوار الاسلام ومنهم ايضا من قال الناس علشان تعرفوا ان مش مجرد رؤية الرسول عليه الصلاة والسلام كده تحل المشكلة. الكلام ده كلام العصر الحالي اللي خلانا خايبيين مش عارفين - [00:20:38](#)

تقوم بواجب الدعوة كويس ونفهم ان الدعوة يعني دعاء بالليل اللهم اهد قومي وعمل بالنهار ومنطق يساق بقينا عايشين زي الجماعة بتوع ابو زيد الهلالي والزناتي خليفة بيقدوا في القهوة يطربوا الناس وخلاص. فيقول واذا قيل لهم القرآن - [00:21:06](#)

اقول واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله يا سلام تخيل نفسك ان الله ان واحد قال لك تعالى سيستغفر لك سيقول الله سيقول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر لعبدك - [00:21:26](#)

فلان الفلاني بالاسم. لامتك فلانة الفلانية. بالاسم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوو رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون مش عارف يودي وشه فين قاعد يلوي رقبته. الله! مش ده الرسول يا جماعة اللي بتحبوا - [00:21:43](#)

مش ده الرسول اللي بنغني عنه؟ اه اذا ليس مجرد ان هذا هو الرسول وان له دعوة وانه امين وانه صادق وانه جميل وانه طاهر وانه خيار من خيار وانه وانه ليس معنى هذا ان يستجيب الناس - [00:22:01](#)

وانما لابد من طريقة التلقي. لذلك كنت اجمع لكم ايها الاخوة بعض الامور عن يعني عن اليهود مثلا انهم يعرفونه كما يعرفون

ابناءهم. اه فعلا ولذلك الاحبار روي عنه ان واحد من اتنين من الاحبار رأوا رأيا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:23](#)
فقال احدهما لصاحبه اه هو هو قال نعم فعلا هو قال له طب هنعمل ايه؟ قال عداوته ما بقينا سبحان الله ولذلك يا اخوة المثال الرائع
ولو سمحتم تقفوا عنده كويس قوي - [00:22:47](#)

اللي يعرفكوا ويعلمنا المسألة دي ومثال اسلام سيدنا عمر بن الخطاب سيدنا عمر ابن الخطاب سمع القرآن سمع الدعوة مرة واتنين
وتلاثة واربعة. كل مرة يصد ويكون عنيفا على المسلمين. ويريد ان يمسك السلاح ويقتل - [00:23:12](#)
ويريد ان يجهز على الاسلام هو نفسه عمر وهي نفسها ايات القرآن وهي نفسها الدعوة الى ان حدثت واقعة نزع من قلب عمر مسألة
الصد. اللي هي طريقة التلقي طريقة الاستقبال - [00:23:36](#)

فلما نزعته ايه هي؟ انه لطم اخته لكمة شديدة على وجهها فوقعت على الارض يسيل الدم من وجهها ورأى اخته الضعيفة وسيدنا
عمر ده كان طويلا طويلا جسيما قويا وكنت تراه جالسا - [00:23:58](#)
لانه واقف بين الناس وكان ابيض واحمر وطويل وصوته جهوري وو فلما ضرب اخته على خدها فاسال الدم منها جبروته حصل له
نوع من انه حل يعني انفك رآها بهذه الصورة فذهبت طاقة الجبروت حين رآها ابدل مكانها نوع من الدرجة من الشفقة والرحمة -
[00:24:18](#)

فخروجا هذا قال هاتوا لي اللي انتم بتقروه ده لما اشوفه فصادف القرآن في هذه اللحظة قلبا تغيرت طريقته في تلقي القرآن
فلما سمع الايات من اول سورة طه اسلم - [00:24:51](#)
اسلم لفوره لطريقته في التلقي. والعجيب ايها الاخوة الاحباب ان القرآن يقول عن هذا آآ ومنهم من آآ واذا انزلت سورة فمنهم من
يقول ايكم زادته هذه ايمانا فيقول الله تعالى ان نفس السورة فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا واما الذين في قلوبهم مرض -
[00:25:09](#)

مرض قلوبهم مريضة فزادتهم الاية مين اللي بيقول ايه اللي زادتهم اية الله فزادتهم رجسا الى سهم وماتوا وهم كافرين وهم كفرون
زادتهم رجسا القرآن يزيد رجسا في حد في الدنيا - [00:25:37](#)
يقول ان القرآن يبزود الرجس والدنس. نعم لان في قلوبهم مرض. هو ده النهارده لما ياتي انسان تسقيه عسلا فيقول ياهو مر كده ليه؟
هذا لانه مريض فمه فيه مرض قد ينكر قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد - [00:25:58](#)
وقد ينكر الفم طعم العسل من مرضه او شيء من هذا القبيل يعني المسألة اذا مسألة الاستقبال الخطير في الامر وارجو ان يكون هذا
واضح كل اللي ذكرته لحضراتكم ده عن المشركين. الخطير في الامر ان المسلمين أنفسهم - [00:26:22](#)
مش انت مسلم وانا مسلم اللهم امين يا رب العالمين طيب ايه رأيك ان المسلم نفسه تعرضوا لمزالق مزالق زحاليق كان من الممكن انها
تاخذهم من الاسلام توديعهم بعيد جدا - [00:26:44](#)

بعيد جدا بسبب طريقة استقبالهم من الرسول عليه الصلاة والسلام وده خطر علي وعليك بقى فمثل النبي عليه الصلاة والسلام بين
المسلمين اهوت ويدعوه ويقول لهم امورا. ايه رأيك ان بعضهم - [00:27:07](#)
وهو يسمع من محمد عليه الصلاة والسلام النبي يرفض كلامه كانوا هيروحوا في داهية بسبب هذا وانا على فكرة بقول لكم الكلام ده
علشان اخوفكم يا اخوة على نفسكم واخوف نفسي على نفسي. لازم نخاف - [00:27:29](#)
طريقتنا في استقبال السنة هي اللي تخرجنا من الظلمات الى النور مش مجرد كلام الله وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام وطريقتنا
في استقبال السنة منهارة لازم نفهم ده كويس جدا - [00:27:46](#)

المسلمين منهم ناس رأوا السنة وعرفوها فقرروا انها ليست كفؤا ولا كافية. وقرروا ان يجاوزوها مش انتم عارفين الواقعة دي ان
قوما طافوا ببيت النبي عليه الصلاة والسلام مش طافوا يعني طواف لأ يعني ذهبوا اليه - [00:28:02](#)
وسألوا عن عبادته فلما اخبروا بها يبعبد ربنا ازاي؟ كأنهم تقالوها. اعتبروها قليلة وقالوا لا يعني ما اذا الرسول ده مش كفاية لانه اصله
اه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ومش محتاج يعبد ربنا. انما احنا بقى - [00:28:23](#)

احنا هنعمل لحاجة مختلفة احنا هنألف هنألف طريقة احنا شايفين انها توصلنا انا هعمل كذا والثاني قال انا هعمل كذا والثالث قال انا هعمل كذا وبدأ التأليف بدري فماذا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لهم وصل الامر لدرجة انه قال لهم من رغب عن سنتي فليس مني - [00:28:45](#)

اللي ما يسمعش كلامي ويستجيب ويمشي زي ما انا بقول بالضبط فليس مني. واحد يبجي يقول له يا رسول الله انا عايز اصوم كتير قال له خلاص صوم ثلاث تيام في الشهر - [00:29:10](#)

قال له لأ يعني احسن من كده. انا اقدر على خير من هذا واكثر قالوا طيب الاتنين والخميس؟ قالوا لا لا اقدر على احسن من كده قال له طيب صم يوم وافطر يوم. قال له لا اقدر على احسن من كده. قال له لا ما فيش احسن من كده - [00:29:21](#)

ايوقف عند درجة بل ان هناك امرأة من الصالحات رفضت كلام النبي عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام كان عنده قبل تحريم التبنّي كان زيد اسمه زيد ابن محمد - [00:29:37](#)

اللي هو زيد ابن حارث فلما حرم التبنّي اصبح زيد ابن حارثة. وكان ابن زيد اسمه اسامة فلو بالمقاييس القديمة قبل تحريم التبنّي كان يبقى زايد بن آآ آآ ها اسامة بن زيد بن محمد يعني كأنه حفيد الرسول عليه الصلاة والسلام. فلما - [00:29:57](#)

اتجوز لما جاء لي يتزوج اختار له النبي عليه الصلاة والسلام زوجة حسية نسيبة شريفة من سيدات قريش الكبيرات مش كبيرات سنا هي فتاة صغيرة ولكنها يعني حسبا ونسبا ومنزلة شيء عزيز جدا. وزيد - [00:30:15](#)

اللي هو ابو اسامة ابو العريس كان عبد مملوك بيتباع ويتشرى اقل من الخادم يعني. يعني حاجة كده بالفلوس. اديني يا ابني اتبين زايد خد هات زيد وبلال خد يعني كان سلعة - [00:30:35](#)

فلما اراد رفضت زينب بنت جحش رفضت قالت لا ما تجوزش واحد كان عبد ابا ده اللي بيقول لها اعلمي كده الرسول عليه الصلاة والسلام قالت له لأ مش عاملة - [00:30:50](#)

جايز يكون بادب في القول انما في الآخر لأ فينزل القرآن من فوق سبع سماوات كأن الدنيا انهدت لأ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:31:05](#)

بس انا بقول لك ازاى في مسلمين كانوا بيعصلجو علشان ما تفتكرش وزي النهاردة النهاردة ما انت شايف المسلمين تفتح التلفزيون ولا ولا الصحافة تلاقي الناس بيتكلموا عن الرسول عليه الصلاة والسلام ده كأنه يعني واحد مؤلف كتاب واحنا بناقش كتاب وبنشوفه حلوا ولا وحش - [00:31:22](#)

لا ينظرون اليه لا ينظرون اليه على انه نبي واخدينه بركة. اه بركة صلى الله عليه وسلم دون التزام ده موجود لغاية النهاردة ولا يرون له هذه المنزلة واحد صحابي جه اسمك ايه يا حبيبي؟ - [00:31:42](#)

اسمي حزن حزن ياه الحزونة هي شدة الصعوبة. صعب جدا حزن يعني واحد صعب فزيع يعني زي ما تسمي النهاردة واحد اسمك ايه يا حبيبي؟ اسمي فزيع اسم رهيب اسمي ها - [00:32:01](#)

اسمك ايه؟ اسمي حزن. قال له لأ انت سهل ان شاء الله. نسميك سهل فشوف الصحابي انا بكلمك عن واحد مسلم صحابي بس صحابة انا قلت لكم انهم قبل ما يتنقلوا من الظلمات الى النور خدوا وقت كتير. الوقائع دي مش - [00:32:19](#)

ويتصلحوا ويتزبطوا فاذا به وهو صحابي ومسلم وامام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له معلش بقى ما كنت لاغير اسما سمانيه ابي يا اخي الرسول بيقول لك ده طب يقول لي انا - [00:32:36](#)

يقول لي اي اسم يقول لأ ما غيرش اسم ابويا سماه ابويا تتكلم ازاى؟ ابي رفض يقول هذا الصحابي بعد ان اشرق في قلبه نور الايمان تربى وتعلم يقول فوالله ما زلنا - [00:32:58](#)

نرى الحزونة الصعوبة في نسلنا هو وولاده بقوا ناس صعبين لاننا رفضنا بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا اريد ان استفيض ايها الاخوة في هذا لكن عايز اقول لك ان زينب بنت جحش رفضت الذي رفض ان يسمى باسم باسم لم يسميه ابوه رفضوا دول

صحابة - [00:33:17](#)

ابي ابن كعب اقرأ الامة للقرآن ابي بن كعب ده صحابي هو اقرأ الامة اقرأ المسلمين اقرأ الصحابة للقرآن في يوم من الايام وهو يسمع كلاما من الرسول عليه الصلاة والسلام والكلام ده في الحديث الصحيح - [00:33:41](#)

ولولا ضيق الوقت اقول لكم بالتفصيل انما سمع كلاما من الرسول عليه الصلاة والسلام فنظر الى الرسول عليه الصلاة والسلام كده مذهولا ومذعورا وامتلأ صدره بالشك والريبة وهو صحابي مسلم ويسمع من رسول الله - [00:34:00](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام مسح على صدره ودعا له باليقين وببرد الايمان واليقين وقال له ليهنك العلم ابا المنذر او ليهنك يعني العلم ابا المنذر مسح على صدره ليعني ليذهب لتذهب هذه الريبة انما العبرة ان الصحابي - [00:34:26](#)

انا هقول لكم على فكرة الوقتي ما تستعجلوش على رزقكم. انا هاقول لكم كيف يستقبل الانسان الوحي فينتفع به ان شاء الله وساذكر لكم كيف ينتفع الانسان بالوحي انتفاعا ينقله من الظلمات الى النور. بس انا الاول بقولها لك زي الالغاز. الله! ايه - [00:34:52](#)

خلى ابي يبقى موقفه كده وغير ابي غير ابي صحابة كانوا هو في الاسراء والمعراج مش فيه ناس كانوا صحابة ومسلمين وارتدوا اه افتدوا وكأن الدعاة والمسلمين مكشوفون مكشوفين محرجون يقولوا الكلام ده - [00:35:11](#)

وده اللي بيحصل. انتم سمعتم قبل كده الكلام ده واللي سمعه سمعه مرة ولا حاجة احنا مكشوفين نقول للمسلمين ان في ناس مسلمين وصحابة ارتدوا. لأ بقى انا مصمم انقل هذا وان يعرفه الناس - [00:35:36](#)

عشان تعرفوا الاسلام على حقيقته احنا بنتعامل مع الاسلام زي ما يكون اغنية عايزين نأثر بها في الناس احنا عايزين نفهم الدين عشان احنا اللي هنشيله على اكتافنا ان كنا صادقين. ان هذا الامر مش ده حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان هذا الامر لا يقوم به - [00:35:51](#)

لا يقوم به الا من حاطه من جميع جوانبه. اللي يفهمه كويس اوي. هو بس اللي يعرف ينهض بالاسلام. عشان كده اليهود نازلين ضرب في الاسلام والامريكان ضرب في الاسلام والروس ضرب في الاسلام - [00:36:08](#)

كل مكان في العالم ضرب في الاسلام لان المسلمين مش عارفين يشيلوا. مش عارفين يشيلوا دين ربنا سبحانه وتعالى انما انا عايز افهمكم انه في الاسراء والمعراج كان في ناس لغاية امبارح بقى لهم عشرة وحداشر سنة مسلمين - [00:36:24](#)

سمعوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام طلع من مكة للقدس لبيت المقدس. وبعدين يعني بالتعبير الدارج واستغفر الله والله العظيم لهذا بس انا عايز اقرب لك ايه اللي في مخهم هم. وبعدين خطف رجله كده للسماوات السبع وطلع فوقها - [00:36:42](#)

لحد ما جاوز ووصل سدرة المنتهى وعند العرش وعندها جنة المأوى ووصل وبعدين نزل تاني ورجع فكفروا بعد اسلامهم كفروا ارتدوا يا ناس ناس ارتدت وفيه من لم يرتد ولكنه تشكك وكان منهم واحد كان يقال له سيد الوبر - [00:37:03](#)

قبيلة كبيرة سيد الوبر تشكك مش معقول ومنه ما يرتد بقبيلته واحنا مكشوفين نقول الكلام ده عشان احنا عايزين اسلام يبقى الذي عرف محمدا لم يكذبه ابدا. لا يا حبيبي - [00:37:26](#)

افهموا الدين لان اللي انا هقوله النهاردة ان شاء الله اذا ادركت من الوقت ما يكفي هو امر لتعلموا اننا لا نستطيع ان ننتفع بالسنة ولا بالاسلام ولا ان نخرج من ظلمات الى نور ولا من جاهلية الى اسلام الا اذا عرفنا - [00:37:41](#)

طريقة والطريقة سبع نقاط ساذكرها حصرا. واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ان شاء الله سبع نقاط لابد ان تتوفر في كل مسلم ليخرج من الجاهلية الى الاسلام ومن الظلمات الى النور - [00:37:57](#)

انما كمبدأ تعرفوا الكلام ده ان في من تشكك وهناك من استراب يعني شعر بالريبة والشك وهناك من ارتد اكثر من كده في مسلم صحابي واوذي في سبيل الله اتضرب - [00:38:15](#)

واتعزب وصبر وصبر جدا ثم لانه يحب دينه ساب بيته وهاجر وترك ماله واهله وترك كل شيء ليحافظ على الاسلام. يا سلام! ما شاء الله! وهاجر الى الحبشة مع - [00:38:37](#)

مين هاجر الى الحبشة مع مجموعة كان فيها جعفر ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام جعفر بن ابي طالب وكان فيها آا ام سلمة التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فيما بعد - [00:38:56](#)

اه وكان فيها وبعدين وصبر وكل شيء ولما راح هناك حصل ايه ارتد عن الاسلام. ساب الاسلام خالص اه ومات مرتدا ومات وهو يرى ان النبي عليه الصلاة والسلام كذاب - [00:39:11](#)

وكان اسمه عشان تفرقوا بين الصحابي الجليل سيدي عبد الله بن جحش وبين اخوه عبيد الله بن جحش. عبيد الله بن جحش ده ارتد والرسول عليه الصلاة والسلام تزوج بامرأته التي آ مات لانه كانت في هناك ويعني جوزها ارتد وساب الاسلام وسابها في - [00:39:34](#)

في العراء في الطل وهي معذبة او وهي يعني ايه آ غريبة وما الى ذلك يا خبر طب ده احنا مش واخدين بالناس بقى امال الكلام ده ايه ده يا جماعة - [00:39:57](#)

كل هؤلاء عرفوا الرسول ولزلك انا قلت لحضراتكم كلمة آ لو عرفوه ما سبوه انا يعني فيما اعلمه انا مش مقتنع به لانه منهم من يعرفه كما يعرفون ابناءهم وانا حكيت لكم قصة ابي جهل لما عرف النبي عليه الصلاة والسلام وقرر عداوته - [00:40:11](#)

امال ايه بقى المطلوب؟ ايوة المطلوب ان يتحقق في المتلقي صفات التلقي الصالح انك يا استاذ يا حاجة يا عم الشيخ يتوفر فيك انت الصفات التي تتلقى بها وحي الله عز وجل - [00:40:32](#)

فما هي هذه الصفات؟ عشان تنتفع باول خطوة ذكرناها من نقل الناس من الظلمات الى النور انا قلت لكم انهم سبع نقاط اول نقطة منها هي مش صفات في المتلقي هي - [00:40:54](#)

صفات صنعها الاسلام في المتلقي. قال لك تعمل ايه واحدة واحدة وعلى فكرة عشان اطمنكم معزمها ليست صفات عمل يعني مش هقول لك اعمل حاجة وانما صفات اعتقاد وصفات قلبية - [00:41:15](#)

مواصفات قلب المؤمن. الله الله على هذه الكلمة مواصفات قلب المؤمن. وقبل ان ابدأ في هذه الصفات طلبوا دقيقة ثم يعودون الينا فنعود بعد دقيقة ان شاء الله وجزاكم الله خيرا - [00:41:34](#)

حبي اليك تغمر القلب المشاعر والفؤاد يطير شوقا تقيه سكر الاسرة منقى طبيعيا والدليل هات اي كمية ودوبها في الماية هتفضل الماية زي ما هي نقية نقاء سكر الاسرة على مية بيضا - [00:41:53](#)

اخر بلازا اخر لاذة بلازة جميع انواع المكرونة بلازة من اجود انواع القمح العالمية شركة ذهب لصناعة المكرونة والصناعات الغذائية تليفون ثلاثة تمانية حذاشر اناشر سبعة وسبعين ثلاثة تمانية حذاشر ثلاثة واربعين اثنين واربعين الحوامدية جيزة. اخر ازازة مع تحيات عصام ابو الذهب - [00:42:25](#)

مستشارك القانوني اصابني لو عندك مشكلة اتصل بمستشارك القانوني زيرو تسعمية سبعة ستة وستين سبعة وسبعين. اتصل الان تجد نخبة من السادة المحامين والمستشارين القانونيين في كافة فروع القانون للحوار المباشر والرد الفوري على استفسارات - [00:42:45](#)

من اجل نشر الوعي القانوني. ما هي مشاكل البيع بالتقسيط وبخاصة في حالة تحرير شيكات او كمبيالات او ايصالات امانة لك او للضامن. هل الارمل يستحق قمعاشا عن زوجته المتوفاة. مستشارك القانوني. القانون المدني والشهر العقاري - [00:43:15](#)

قانون الاحوال الشخصية القانون التجاري والضرائب قانون الاجارات القانون الجنائي قانون مجلس الدولة قانون العمل والتأمينات والمعاشات. اتصل الان. اتصل الان. من مصر زيرو تسعمية سبعة سبعة كسبتك سبعة سبعة مستشارك القانوني اصاب من استشار - [00:43:45](#)

بالحب اليك تغمر القلب المشاعر والفؤاد يطير شوقا بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كنت اقول ان الاسلام اشتغل بغرس سبع صفات في قلب المؤمن - [00:44:12](#)

كلها في قلب المؤمن وعمايزك لما تسمع كده تقول الله يعني اذا السبع صفات كلها صفات قلبية الله على تربية القلوب في الاسلام ويا ريت يا رب المسلمين يتعلموا ان التربية المطلوبة - [00:44:46](#)

تربية قلوب قبل ان تكون تربية خصال وصفات. انا ممكن اكلمك النهاردة عن بر الوالدين. وبكرة عن قيام الليل وبعده عن حجاب

وبعده عن القرآن وبعده اعمال بتعملها انما مين قال لك انك تعرف تعمل الكلام ده - 00:45:03

الا وهو متشال الا وهو محمول على قلوب تمت تربيتها واعادها فصارت تحمل وكما قال الامام ابن القيم القلب كالمك والجوارح كالعبيد وكالخدم حول الملك. زي ما يكون فيه ملك وحواليه عبيد. فالقلب - 00:45:23

هو الملك يحمل الجوارح اذا تحركت جذوة الايمان في القلب تحرك القلب فجاءت اول صفة اراد الاسلام ان يغرسها عميقا جدا في قلوب المؤمنين هو ان يشعروا بمن هو هذا النبي - 00:45:47

من هو محمد هذا؟ ما منزلته؟ ما مكانته؟ عارفين ليه لانه احيانا ربما لتبسطة معنا لقربه منا لكلمة واخفض جناحك للمؤمنين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. فاعف عنهم استغفر لهم وشاورهم في الامر. ربما لهذا التبسط - 00:46:08

الناس ما يدركوش مين الشخص اللي قدامهم ده ؟ وانا فاكر والله يا اخوة والله انا فاكر هذا لا انساه اني كنت على عرفات في يوم من الايام في الحج - 00:46:36

وعلى عرفات في الخيام وقبل الان تجهيزات احسن بكتير من عشرة خمستاشر سنة كان الامر مختلف اذا بنا في الخيمة على عرفات نلاقي واحد آآ التراب ردم ششبت بتاع واحد عفوا - 00:46:49

يقوم هو يطلعه كده ويحطه له. واحد عايز يتوضأ يقوم يدي له مية. واحد يعني راجل فبدأ الناس يعني بطبيعة الحال مسلا يقول له لو سمحت اعمل معروف ناولني الكيس ده - 00:47:08

فيناوله الراجل طيب جدا الى ان دخل الى خيمتنا رجل جزاه الله خيرا فقال يا مرحبا مين اهلا وسهلا يا فخامة الرئيس رئيس ايه يعني؟ طلع رئيس دولة رئيس دولة عربية سابق - 00:47:25

وطبعا ما حدش هيفهم غلط هو مين هو هو رئيس دولة متفرد والحقيقة انا يعني يعني بس ارجو ان كان ان وصله هذا الا يعني فانما انا اريد ان ارفع قدره بهذا. كان رئيس دولة. كان رئيس دولة السودان الفريق عبدالرحمن سوار الذهب. اصله ما حدش هيعرف يوصل لحد ما حدش غيره - 00:47:48

هيعمل كده اصلا. الرجل كان من الادب والتواضع والبر مع الناس لدرجة لا تليق بكونه كان رئيس دولة لأ هي تليق ولكنه كان مهذبا النص الثاني من يوم عرفات معاملة الناس معه اختلفت. طبعا شئ طبيعي. لا يا فندم العفو. ليه؟ لانهم عرفوا من هو من كان. وانا لا - 00:48:10

استحي ان اذكر هذه القصة باسمه وهو لكنها شئ رأيته بعيني وكنت في داخل هذه الخيمة وكنت صغير السن هو لا يعرف من هذا الذي يعني واحد انما رأيت هذا - 00:48:36

ولو اردت ان اعطيكم مثالا اخر وثاني وثالث بناس كان الناس يعاملونهم ببساطة حتى عرفوا من هم. اذكروا عليه رحمة الله الله ورضوانه عليه رحمة الله ورضوانه. عليه رحمة الله ورضوانه. الشيخ ابراهيم عزت عليه رحمة الله. وكان يعني عليه رحمة - 00:48:51

رحمة الله روحا ورحمة وفضلا من الله على كثيرين وكان طيبا يعني وكان داعية لا ازكي على الله احدا لا ازكي على الله احدا اعتقد انه كان مخلصا يعني وقاسى ودخل السجون وكان له فكر وفهم وله تطبيق عليه رحمة الله. اذكر انه في جلسة صغيرة - 00:49:11

وكان في طرف الجالسين ويعني ربما وكان على طعامه يقولون له هات ناولنا واعمل وسوي. ثم في الاخر واحد قال له امال مين حضرتك؟ قال له انا يعني اخوك ابراهيم - 00:49:34

عزت ذكر له اسمه يعني فالاخ قال له يا خبر اخوك ابراهيم عزت شعر بانه هيدوب خجلا وواقعة ثالثة مع اسأل الله ان يؤتية الصحة والعافية مثلا واحد زي المهندس ابراهيم شكري رجل عنده ادب وخلق على اعلى مستوى - 00:49:47

توا وكان وزيرا وكان زعيما وكان آآ ثريا ثراء واسعا وابن الكرام وعائلة كذا ولكن في موقف من المواقف وهكذا يعني مواقف الانسان يؤدي فيها ببساطة ثم اذا عرفت قدره استحبييت منه - 00:50:07

استحييت منه واسأل الله لهؤلاء الثلاثة ولغيرهم ممن قد استحي من ان اه يعني اضرب بهم المثال لفضلهم ولقربهم اه يعني كانوا

فالنبي عليه الصلاة والسلام وطبعا احنا فين ده ده رسول الله ولكني اردت ان اقرب لكم كان لتبسطة مع الناس واحد بيلم الحطب ما بين - [00:50:29](#)

كسبان واحد آآ يعني يحمل الشيء لصاحبه. واحد يخدم اصحابه. واحد يقوم ربما تعامله ببساطة. فاراد اسلامه ان يلفت نظر الناس من هو هذا النبي الذي هو بينكم ولا تكادون تشعرون به - [00:50:52](#)

فبدأ الاسلام يغرس عميقا ان يشعرك من هو لتشعر بالحياء به. بدأت آيات سامر عليها سريعا جدا. لا اريد ان اقف عندها كل آية منهم توقفني لقاء واثنتين. فبدأ الآيات تقول - [00:51:10](#)

عارفين محمد اللي انتو اللي بينكو ده ومش واخدين بالكو ده مين والى اي درجة هو ان الله وملائكته يصلون على النبي الله قائم ابدأ. وانتم عارفين ان الفعل اذا اسند الى الله - [00:51:26](#)

لا يكون في وقت دون وقت وانما هو قيام ابدأ بالفعل. لان الله هو الذي خلق الوقت وخلق الزمن وخلق تعاقب الشمس والقمر اللي يتولد منه الزمن والوقت. فلا يسند فعل الله الى زمن - [00:51:44](#)

قال له كذا فهو يفعله ابدأ. ان الله وملائكته يصلون على النبي قائم ابدأ. بالصلاة على هذا الرجل الذي هو بينكم يصلون على النبي على هذا الشخص الذي بينكم. ثم يا ايها الذين امنوا انتم كذلك صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:52:03](#)

قيمة وتأتي آية تقول فان الله هو مولاه. مولى هذا الشخص الذي هو بينكم. وجبريل المؤمنين. طب ما كفاية والملائكة بعد ذلك ظهير كل دول كل هذا الله اللي هو كفاية. فان الله هو مولاه وجبريل والملائكة وصالح المؤمنين والملائكة - [00:52:25](#)

بعد ذلك ظهير اولياء لهذا النبي الذي يجلس بينكم ويتبسط معكم ويرق لكم ويلين لكم ويؤثركم على نفسه ثم تفاجئ في مثلا بانه في المعراج جبريل لا يستطيع ان يتقدم ويأتي الى مكان - [00:52:55](#)

يقول للنبي عليه الصلاة والسلام انت تستطيع ان تتقدم وانا لا يمكن ان اتقدم. مكاني خلاص. انما مكانتك انت لسه قدام فوق اطلع اصعد ارقى وترى ايضا وكل هذا والمسلمون يسمعون انه عندما صعد الى السماء في المعراج كلما وصل الى الى سماء من السماوات - [00:53:19](#)

يقول اهلها يا مرحبا او قد بعث لنعم النبي جاء لنعم المجيء جاء يا اهل السماوات جميعا بل ان الاسلام يذكر ان الله يصلي عليه والبشر والحجر والشجر يقول حتى النملة - [00:53:42](#)

اهل في جحرها يصلون على معلم الناس الخير صلى الله عليه وسلم البشر والحجر والشجر وحتى النملة في جحورها يصلون على معلم الناس الخير. كل هذا يشعرك؟ لأ ده انا يعني - [00:54:03](#)

لأ لحزة واحدة كونه يتبسط معي ويرق لي هذا ليس معناه ان اجترئ عليه ان له منزلة كبيرة جدا عند الله عز وجل وصلت لدرجة ان القانون انه من يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:54:21](#)

منزلته ان من يطعه مباشرة وتلقائيا فقد اطاع الله. وتأتي آية والآيات كثيرة لكن لتبين لك منزلة النبي عليه الصلاة والسلام في الملأ الاعلى وفي السماوات. الله تعالى يتودد اليه وكأنه يعني ويقول له قد نرى تقلب وجهك في السماء - [00:54:37](#)

قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها ترضاه كأنه يسارع في مرضاته وزوجات النبي عليه الصلاة والسلام قلنا له ذلك. قلنا له ان الله يسارع في مرضاتك يا رسول الله - [00:55:01](#)

البشر عندما يشعرون بان الله يسارع في مرضات النبي طب انا مين؟ انا من؟ من انا؟ سم تأتي النصوص لتشعر البشر بمن هو رسول الله؟ لدرجة ان ان يأتي نص يقول - [00:55:20](#)

ان هناك منزلة منزلة لا تنبغي الا لعبد واحد فقط من خلق الله من عباد الله فقط هذه المنزلة اسمها الوسيلة لا تنبغي الا لعبد واحد من عباد الله عباد الله دول قد ايه يا جماعة؟ النهاردة اللي عايشين على وجه الارض مسلا خمسة مليار - [00:55:38](#)

خمس تلاف مليون شخص طب وقبل كده كانوا فيه اربعة مليار؟ غيرهم اللي ماتوا وجينا بعدهم وقبل كده وقبل كده والبشر منذ خلق الله كل البشر ودول التريلونات من البشر - [00:56:05](#)

اللي خلقهم الله منزلة لا تبغي الا لعبد واحد فقط من عباد الله من هو فيقول النبي عليه الصلاة والسلام ارجو ان اكون هو. تأدبا يقول وارجو ان اكون هو - [00:56:22](#)

بيقوم كل الناس يعملوا ايه مباشرة يبصوا كده هو ده هذا هو وبيننا اذا الاسلام كما قلت لكم يريد ان يحفر عميقا بعمق في قلوب الناس ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم هو شيء عظيم. لا تدركون عظمتة. يقول - [00:56:38](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا وعلى فكرة هو في الآخر قال لا فخر يعني انا لا اذكرها لكم فخرا مش انا بتفاخر عليكم انا اذكرها لكم اخبارا قال انا سيد ولد ادم ولا فخر - [00:57:01](#)

يعني ولا فخر يعني لا اقولها من باب الافتخار او وانما اقولها لانني الذي ابليغ والله امرني ان اخبركم فانا اذكر لكم انا سيد ولد ادم ولا فخر كل هذا - [00:57:20](#)

كل هذا يوصل في قلوب المؤمنين من هو من يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم لدرجة حاجة اكثر من كده انا بقول لك الكلام ده لانه اذا لم يفعل قلب المؤمن بان يشعر - [00:57:42](#)

بان رسول الله هو هذه المكانة مش هيعرف يخرج من الظلمات الى النور ابدأ عارف الجماعة اليمينين واليساريين متأنقين والمتفلسفين وغيره اللي بيشتغلوا دول انت تشعر ان هل تشعر انه يشعر لرسول الله بكل هذه المكانة؟ عشان كده - [00:58:02](#)

انا اعظمهم بالله ان ينقذوا انفسهم. هل تشعروا تجاهه بانه نبي وانك اتابع بانه قائد وانك جندي اكثر من هذا يفاجئنا الاسلام بانه ابو لهب سمعتوا عن ابو لهب هل سمعتم عن ابي لهب؟ ابي لهب الذي نزل القرآن بشتمه - [00:58:25](#)

هلك يهلك هلكة لابي لهب وهلكة ليديه لا ما له هينفعه ولا ما كسبه سينفعه سيدخل النار سيصلى نارا ذات لهب وزوجته زوجته التي تؤذي النبي عليه الصلاة والسلام ستدخل النار حاملة لحطب يشتعل فيها - [00:58:53](#)

وفي جيدها في عنقها حبل يجرها في النار. هذا الحبل ليس من الخيوط. وانما من مسد من نار متقدة ياه في حد من الكفار غيره فيه تسمعه عن حد غير ابو لهب من الكفار - [00:59:25](#)

نزل القرآن يتحدث عن عذابه بصورة مستقلة له دي اخر اربع سور في القرآن اقروها سورة اللمع اقروها ابو جهل نزلت عليه اية تندد به. آآ قصدي سورة باسمه لا - [00:59:45](#)

عقبة بن ابي معاذ لا الوليد بن المغيرة اه نزلت آيات كده في اية في انما سورة باسمه وما لم يذكر اسمه مين كافر ثاني ذكر اسمه في القرآن بيعاند الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:00:04](#)

هو ده بس طب حلو جدا هذا الشخص ايه رأيك انه من اجل النبي عليه الصلاة والسلام من اجل واقعة تخص النبي الله تعالى اعطى لابي لهب في النار هداة من العذاب - [01:00:19](#)

ايه اللي حصل؟ ابو لهب ده كان عم النبي عليه الصلاة والسلام. اخو ابوه عبد آآ ابو لهب ابن عبدالمطلب وعبدالله ابن عبدالمطلب. عمه مباشرة لما ولد النبي عليه الصلاة والسلام من اربعين سنة قبل البعثة. يوم ما اتولد - [01:00:38](#)

وكان عبدالله مات اللي هو الاب فجت جارية اسمها ثوية جارية بنت صغيرة كده لطيفة يعني آآ فرحت بالمولود وكان الذي يملك ثوية ابو لهب كانت بتاعته كانت ملكه هي جاريته - [01:00:58](#)

فاول ما اتولد محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم اول ما ولد الرسول صلى الله عليه وسلم جرت ثيبة تجري وذهبت الى ابي لهب الى سيدها يا سيدي لقد ولدت امنة ولدا - [01:01:21](#)

واسموه محمدا صلى الله عليه وسلم فاذا بابي لهب من شدة الفرح من شدة الفرح بميلاد محمد صلى الله عليه وسلم يعتق ثوية ويقول لها انت حرة يا ثيبة فرحا بالنبي عليه الصلاة والسلام - [01:01:38](#)

فمعاذة ابي لهب للنبي عليه الصلاة والسلام لكن في هذه الواقعة فيقول ان الله تعالى له اجر الماء من اصبغه في النار ليشرب وهو يعذب وكل هذا الكلام ورد هذا - [01:01:57](#)

كلام اذا وابو طالب ابو طالب برغم انه مات كافرا وانه كان كأنما لدفاعه عن النبي عليه الصلاة والسلام خلاصة الامر يا اخوة ان الاسلام

قد اشتغل بان يعطي للمسلمين وضعاً كافياً - 01:02:12

ليفهموا من هو رسول الله وتنزل الايات الله تعالى كانه يكلمه كلاما فيه المودة الخالصة المباشرة يقول له والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى. ولسوف يعطيك - 01:02:31

فترضى وتنزل اية تقول له الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا والمسلمين سامعين هذا استغفر الله العظيم هذا مش عارف اقول لك الغزل اقول لك المودة اقول لك - 01:02:57 فالرسول عليه الصلاة والسلام ويقول له وانك لعلی خلق عظیم. طبعاً دي مسألة اية شهيرة ومعروفة وانك لعلی خلق عظیم لكن ايضاً يجد المسلمون انفسهم امام بعض الظواهر كأنين الجذع - 01:03:27

للنبي عليه الصلاة والسلام كان فيه شجرة جزع شجرة قطعوا الشجرة كده وجايين الجزع حاطينه ليقف عليه يطلع فوقه النبي عليه الصلاة السبب ليكون ظاهراً في خطبة الجمعة. لم تكن هناك منابر - 01:03:51 فلما صنعوا منبرا ووقف النبي على المنبر سمع الناس صوت الجذع يحن ويئن كانه يتكسر صرف حنيناً وميلاً الى النبي عليه الصلاة والسلام حتى نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم نزل اليه ووضع يده عليه ليسكن - 01:04:05 بيسكن انا لا اريد ان افيض في هذه الامور ولكني كل الذي اردت ان اقله ان الله سبحانه وتعالى اراد للمسلمين الا يغرهم تبسط النبي معهم بل ان يشعروا برغم هذا التبسط بمن هو ومما كانته - 01:04:26

فيعلمون انه ذهب في الاسراء والمعراج فصلى اماماً والانباء كلهم مأموون خلفه. حتى ابراهيم ابونا ابراهيم مش كانوا اهل الكعبة ابونا ابراهيم صلى وراء هذا النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:54 وقال له النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهم انا اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة واول شافع واول مشفع واول من يحرك حلقة الجنة بيديه فيقال من؟ فاقول محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لك امرت ان افتح. انت اول واحد اتفضل - 01:05:14 ويدخل معي فقراء المؤمنين ايها الاخوة هذه منزلة النبي عليه الصلاة والسلام التي اراد الاسلام ان يحفرها احنا الوقت نفد والحقيقة انا مش عارف ازاى كنت متصور ان انا هقدر اذكر السبع - 01:05:41 خصال كلها اليوم لكن يبدو انه احياناً الانسان رغبته في الابانة والايضاح وانتم ابقوا خطوا من عندكم بقى على الكلام ده اسم التبيان لان هو اسمه التبيان اصلاً انما احنا - 01:06:00

نقلناه علشان الوقت يبقى مناسب للاخوة الكرام. فاحياناً النزوع الى الابانة والايضاح يجعل الفكرة تستغرق وقتاً لكن وماله انا مالي انا هل هو انا عايز انجز في وقت وانا بخلص منهج في عام دراسي انا اريد ان يصل الى قلوبكم - 01:06:13 كيف تأخذون بايدي انفسكم بهذا المنهج الى الله عز وجل ولذلك حسبي ان ان يكون واضحاً ان ما غرسه الاسلام عميقاً عميقاً في قلوب المؤمنين رسه بقوة ان النبي عليه الصلاة والسلام ذو مكانة رائعة - 01:06:33

لما اوذي نزل ملك الجبال قال له يا محمد مرني اطبق عليهم الاخشبين. قال له لأ. منزلة اراد الاسلام ان يوضحها للناس عن النبي صلى الله عليه وسلم انني بهذا انما اكون قد ذكرت صفة واحدة من سبع صفات هي صفات غرست في - 01:06:57 قلوب الصحابة فصاروا صحابة. غرست في قلوب المتلقين فصاروا متلقين صالحين. غرست في قلوب الجاهليين مسلمين. غرست في قلوب اهل الظلام فصاروا في نور وخرجوا من الظلمات الى النور. ونحن اليوم في لقاءاتنا هذه - 01:07:19 كلها نطمع اليه ان نأخذها وان نستقيها وان نشربها وان تعمروا فتتحول كما تحول الى الله عز وجل اللهم خذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك يا رب العالمين ولا تكلنا الى انفسنا - 01:07:39

طرفة عين ولا اقل من ذلك فنذل ونخزي. خذ بايدينا اليك عاملنا بما انت اهلك. انت اهل التقوى اهل المغفرة ولا تعاملنا بما نحن اهلك. فانا نبرأ اليك من ذنوبنا وخطايانا. وصل يا ربي صلاة - 01:08:00

سلاماً دائماً متلازمين على خير خلقك اجمعين سيدنا وسيد الخلق اجمعين. سيدي الى محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. والى اللقاء يوم الثلاثاء القادم ان شاء الله. تقبل الله منا ومنكم - 01:08:20

ثم وشكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته لك ايتها البنت الفاضلة ان يكون لك خيار مع حكم - 01:08:40